

تدمير 9 دبابات ومقتل 115 جنديًا خلال معارك مستودعات 559 بالقلمون

eldorar.com/node/48440

9 مايو 2014

الجمعة, آيار (مايو) 9, 2014 - 18:46

سوريا



الدرر الشامية:

دمّرت الجبهة الإسلامية، و"جبهة النصرة"، وكتائب أحمد العبدو، تسع دبابات، كما قتلوا 115 جنديًا خلال عملية تحرير مستودعات 559، والتصدي للأرتال العسكرية في القلمون الشرقي؛ بريف دمشق.

ونشر "المكتب الإعلامي للجبهة الإسلامية" تفاصيل العملية؛ حيث ذكر أنّ مقاتلي الجبهة الإسلامية، و"جبهة النصرة"، شنّوا هجومًا على النقاط العسكرية في الجبل المقابل لمستودعات 559، وتمكّنوا من تحريره بعد معركة طاحنة استمرت حوالي 10 ساعات، واغتنام دبابة، في اليوم الأول للمعركة.

وفي اليوم الثاني؛ أعلن المقاتلون بدء حصار المستودعات الواقعة في منطقة القلمون الشرقي، استهدف المقاتلون خلالها تجمعات قوات الأسد بقذائف الهاون، واستخدموا صواريخ "الكورنيت" لاستهداف الدبابات داخل المستودعات، وتمكّنوا من تدمير دبابتين.

أما في اليوم الثالث؛ أزر مقاتلو كتائب أحمد عز الدين العبدو؛ إخوانهم في الجبهة الإسلامية، و"جبهة النصرة"، للمشاركة في اقتحام المستودعات، ودمّر مقاتلو الجبهة الإسلامية مضاد طيران 23 داخل المستودعات بصاروخ "كورنيت".

وفي اليوم الرابع؛ اقتحم المقاتلون المستودعات من ثلاثة محاور هي: "محور الكتيبة المهجورة، ومحور الجبل، ومحور من أمام القطعة"، وتمكّنوا من السيطرة عليها بعد معارك ضارية.

وفي اليوم الخامس؛ حاولت قوّات الأسد استعادة السيطرة على المستودعات، فأرسلت رتلًا عسكريًا من مطار السنين العسكري مؤلفًا من 300 جندي و6 دبابات وطائرتين مروحيّتين لحمايته، وتصدّى مقاتلو الجبهة الإسلامية، و"جبهة النصرة" للرتل، بعد تلغيم الطريق الذي سلكه الرتل ليلاً، ما مكّن المجاهدين من دحره.

كما تمّ خلال العملية إبطاء مطار "السين" العسكري بعشرات صواريخ "الغراد"، وقذائف الدبابات، كما دمر المجاهدون دبابة، وعربة مصفّحة، ومدفع 23 على حاجز البطمة (محسوبيين سابقًا).

وبعد اثني عشر يومًا من الصمود قرّر المقاتلون الانسحاب من المستودعات بعد تحقيق الهدف المنشود من العملية.

وأضاف المكتب الإعلامي؛ أنّ المقاتلين دمّروا 9 دبابات، وثلاثة مدافع 23، وسيارتي "زبل" عسكريّتين، إضافة إلى سيارة مصفّحة، كما اغتتموا ما يُقارب 25 دبابة، ومدفعين عيار 23 مم.

كما أحرق المقاتلون قرابة مئة دبابة عاطلة عن العمل فُيئِل انسحاب المقاتلين من المستودعات، بسبب نزع قوّات الأسد بعض القطع منها خوفًا من سيطرة المقاتلين عليها.

وبلغ عدد قتلى قوّات الأسد خلال عملية تحرير المستودعات، والتصدّي للأرتال العسكريّة، قرابة الـ115 جنديًا، منهم 35 جنديًا في مستودعات 559، و 60 جنديًا خلال دحر الرتل الأول، و 20 جنديًا خلال دحر الرتل الثاني، إضافة إلى عشرات الجرحى.